RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

(جريدة القبلة بمكة المكرمة)
بمصر القاهرة
صاحب السعادة قنصل جنرال فن لند

العدد ٣٦٨
السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة
يوم الخميس ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

كيف يسود السلام

لقد اصبح امر القضاء على الروح العسكرية البروسية واعدام جراثيمها الفتاكة ، من الامور الضرورية التي تتوقف عليها الراحة البشرية والسلام العام . ولهذا رأينا اقطاب العالم في مؤتمر الصلح الحاضر يكدّون قرائحهم ويجهدون عقولهم لايجاد خطة مثلى وطريقة حاسمة تمحق تلك الروح وتفنيها وتقضي على كل اسبابها وبواعثها حتى لاتعود الى الظهور لاقلاق السلام في الارض مرة اخرى

ان انكسار المانيا العسكري قد تم ، واصبح امره لا يحتاج الى برهان ولا دليل ، ولكن هذا لا يعني ان الروح العسكرية التي تسيطر على مشاعر الشعب الالماني قد انتهى امرها وفرغ اجلها . نعم ان الجيوش الالمانية قد زالت عظمتها من الوجود ، ولم يعد لها صولة وبأس كما كان لها قبلاً ولكن تلك الجيوش نفسها لم تكن الا مظهراً من المظاهر التي تتجلى فيها الروح العسكرية

ولهذا رأينا اقطاب الحلفاء في مؤتمر الصلح غير مكتفين بزوال الجيوش الالمانية من عالم الوجود وابصرناهم يجدّون في ايجاد الوسائل التي تقضي على الروح العسكرية نفسها مباشرة وتحول دون ظهورها الى ميدان العمل في المستقبل

وقد رأى المشير فوش ان خير طريقة توصل الى ذلك الغرض المنشود هي انقاص عدد الجيش الالماني وايصاله الى مائتي الف ، وانقاص مدة الخدمة فيه وجعلها سنة واحدة ، غير ان هذا الرأي لم يلق نجاحاً كما يظهر ، وقد كان كثير من الناس ينتظرون فشله ويرون انه غير كاف لتحقيق الغرض الذي يرمي اليه المؤتمر وكانوا يدعمون رأيهم هذا بشهادة التاريخ القريب ويقولون ان اتباع هذا الرأي يؤدي الى عكس ما يراد منه ، كما يعلم ذلك من نتائج معاهدة (تيلست) التي احتوت على شروط مثل هذه ، والى القراء الكرام ما قلناه عن تلك المعاهدة في عدد ٢٣١ من قبلتنا ومنه يعلم القارىء ان تقصير مدة الخدمة العسكرية في المانيا ايام تلك المعاهدة اتخذها حكام المانيا حينذاك ذريعة لجعل امتهم (امة مسلحة) ، وربيتها تلك التربية التي رأى العالم آثارها في هذه الحرب والى القارىء الكريم ما قلناه هناك بالحرف :

« ومما يدل دلالة صريحة على ما كان يتذرع به اسلاف غليوم من الوسائل لجعل امتهم (امة مسلحة) انهم عند ما ثقل نير التحكم الذي وضعه نابوليون الاول على اعناقهم بمعاهدة (تيلست) على عهد (فردريك ويلهلم الثاني) فنهب نصف المملكة البروسية ضبطاً وتمزيقاً وضرب عليهم الغرامات الحربية الباهظة واحتل بجنوده قلاعهم وارغمهم على دفع نفقاتهم وحظر عليهم ان يزيدوا عدد جنودهم على اثنين واربعين الف جندي ، ابتدعوا حيلة تخفيض مدة الجندية الى ثلاث سنين ليتسنى لهم سرعة استبدال الاثنين والاربعين ألف جندي بغيرهم ، الى ان تمكنوا من ايجاد بضع مئات من الوف الجنود النظامية المحفوظة اسلحتها والبستها وامتعتها في المخازن . وبهذا توصلوا الى طريقة لا تخل بمقاصدهم الحربية مع مراعاة منطوق هذه المادة من معاهدة (تيلست) التي كان يقصد بها تحديد قوتهم وتقليم اظفارهم »

والشبه عظيم بين هذا وبين مواد مشروع المشير فوش الذي لم يكن السبب في اهمال العمل به الا مخافة الوقوع مرة اخرى في شباك الخداع الالماني وقد حملت لنا الانباء ان المستر لويد جورج قد عرض على المؤتمر اقتراحاً آخر للعمل به ، وينحصر ذلك الاقتراح بعد التعديل القليل الذي ادخل عليه في جعل الجيش الالماني مائة الف على شريطة ان يكون جنوده من المتطوعين وان تكون مدة الخدمة فيه اثني عشر عاماً

هذا هو اقتراح المستر لويد جورج الذي لا نظن ان وراءه غاية لمستزيد ، فاذا تم العمل به - ولا بد ان يتم ان شاء الله تعالى - فان الروح العسكرية في المانيا مقضي عليها قضاء مبرماً ، وذلك كل ما يتطلبه مؤتمر الصلح الذي يجد لخدمة السلام في الارض

ولا نظن قراءنا في حاجة لشرح الفوائد التي تعود على الجمعية البشرية من جراء ذلك خصوصاً متى اعادوا الى اذهانهم شبح ذلك (السلام المسلح) التي كانت اوروبا وغيرها ترزح تحت اثقاله قبل نشوب هذه الحرب ، حيث كانت كل دولة مضطرة لانفاق النفقات الفاحشة وصرف المبالغ الطائلة للمحافظة على الموازنة الدولية ، فان انكلترا مثلا كانت مضطرة - للمحافظة على مقامها واوليتها - على بناء بارجتين في مقابلة كل بارجة تبنيها المانيا ، وكانت بقية الدول مساقة بحكم الضرورة ايضاً الى المسابقة في مضمار التسليح لكيلا تكون متأخرة عن جاراتها ومستهدفة للاخطار التي يجرّها الضعف والتأخر ، وقد لازمت تلك الحالة الدول جماء وحملتهن من النفقات ما اثقل كواهلهن ، ولم يكن في استطاعتهن ان ينكلن عن تلك الخطة مع كل ما يعرفن من اضرارها واذاها

وقد وقعت الحرب وانتهت بتقويض دعائم الاستبداد العسكري فرأى القوم ان الفرصة سانحة للتخلص مما كانوا فيه ، ورأوا ان الوقت قد حان للقضاء على ذلك الخطر العظيم الذي كان من جملة الاسباب المؤدية لشبوب نار الحرب المنصرمة

ولا يخفى ان تحديد الجيش الالماني لا تقتصر فائدته على الجام الاطماع الجرمانية فقط بلجام العجز والضعف بل هي تتعدى ذلك الى دك قواعد التجنيد الاجباري في كل بلاد العالم ، وارجاع الدول كلها عن اتباع تلك الخطة المشؤمة التي ملتها الامم وكرهتها ، وفي هذا من الفائدة للبشر عامة ما لا يخفى ، فان فكاك تلك الملايين الكثيرة من الرجال العاملين من اسر الجندية ، واطلاقهم من قيودها يمهد لهم سبل العمل في المنافع الاخرى التي تعود على المجتمع بالفوائد الجمة ، كما ان ذلك يثني الدول الكبرى وغيرها عن صرف الاموال الطائلة على الجيوش ومعداتها والجنود وتجهيزاتها ، ويجعلها تعدل الى انفاق تلك الاموال في وجه اكثر فائدة للبشر وانفع ثمرة لبني الانسان

ذلك ما يتطلع اليه ابناء هذا العصر وينتظرون حصوله على ايدي رجال المؤتمر الحاضر ، ولا ريب انه ليس من الامور التي يستحيل ابرازها الى عالم العمل ، الا انه مع ذلك يتوقف على امور اساسية لابد له منها ، وتلك الامور هي قطع دابر الاطماع وحسم دواعي الخلاف بين الدول ، وضمانة الحق وكفالة اذعان الكل له ، وذلك يكون بايجاد وحدة عظمى من الدول تأخذ على نفسها القيام بكل ذلك ، فاذا تمت هذه الامور ، ورأت الدول ان الاستكثار من الجيوش ، والاستزادة من معدات القتال لا يمكنها من الاعتداء على غيرها ، ولا تقدر معه على الجرى مع الاطماع والاغراض ، فانها ولا شك تعدل عن تأليف الجيوش وتنظيمها ، وتنصرف الى ما هو اولى منه واكثر فائدة لها ولشعبها

اجل ، هذا هو رأي (القبلة) في هذا الامر ، وهي لا تشك في انه لا يخالفها فيه عاقل ، فهي ترى ان سيادة العدل والانصاف بين الدول وانقيادها الى الحق لا الى الاطماع والاغراض هو الذي يغني عن حشد الجيوش وجمع الجموع وبذل الاموال وصرف الاوقات في سبيل التسلح السلمي الممقوت

السفر الملوكي السعيد

في نحو الساعة الثالثة من صباح اليوم تشرف كبار أركان الحكومة السنية ووجهاء الاشراف الكرام بالمثول بين يدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المهاب أيده الله قياماً بأداء مراسم الوداع في القصر الملوكي العالي حيث علموا بعزم جلالته على التوجه مصحوباً بالعناية والرعاية الا آلهية نحو الجهة الشرقية الشمالية من الطائف لتفقد أحوال تلك الجهات والمذاكرة مع حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الذى ذكرنا في العدد الماضي خبر توجهه الى تلك الجهة . وبما أن سموّه سيقيم هنالك بضعة أسابيع فقط وتلك المدة القصيرة لاتسمح بقدومه الى مكة المكرمة لاجل تلك المذاكرة ثم عودته الى هناك . لاجل ذلك اختار جلالة ولي النعم الملك المهاب ايده الله أن ينتهز تلك الفرصة للاشراف على تلك الجهة والاجتماع بسموّه

هذا ولما وافت الساعة الرابعة تقريباً كان الركب الملوكيّ السامي متأهباً للحركة فركب حضرة صاحب الشوكة الملك المنقذ وركب رجال معيته السنية متوجهين على بركة الله تعالى مصحوبين باليمن والسلامة والسعادة والتوفيق

تبليغات رسمية

تعيينات شرعية

لقد جرى تعيين السيد عبد الهادى الكتبي رئيس كتاب محكمة مكة المكرمة الشرعية قاضيا لثغر جدة بدلاً من السيد محمد حامد والسيد علي الكتبي خلفاً له في رئاسة كتاب محكمة العاصمة الشرعية وكذلك تعيين الشيخ جمال المالكي أحد اعضاء هيئة المعارف الجليلة رئيساً لمحكمة التعزيرات الشرعية بالعاصمة بدلاً من الشيخ عبد الحميد فردوس

المظاهرات في مصر

وافتنا صحف القاهرة مع بريد أمس فقرأنا فيها ذكراً لمظاهرات أقيمت في ذلك القطر لغاية معينة تظهر من خلال ذلك

ومن الضروري أنّ رابطة الاخوّة الدينية تلزمنا بالتفكر في النتائج التي نظنّ أن نتيجتها محصورة في علماء البلاد لصبغتها الاسلامية . وحسبنا على هذا - اذا صح - ما رأيناه في بعض الصحف وهو أن النساء المسلمات سيجرين عين تلك المظاهرات

ولكن الذى ظهر لنا من آخر الاخبار الواردة في ساعة مثول صحيفتنا للطبع أن الحالة هناك قد تحسنت جداً ولله الحمد

عاصمة جمعية الامم

قالت الصحف العربية في اميركا :

اقترح المسيو فنزيلوس أن تجعل (القسطنطينية) عاصمة لجمعية الامم لانها واقعة عند ملتقى اوربا وآسيا وعلى مقربة من افريقية . ولأن أعضل المشاكل التي تعترض تحسين أمور العالم والتي ستعنى جمعية الامم بالاشراف عليها واقعة في محيط تلك العاصمة . ولأن المضيقين اللذين تشرف عليهما مهمان جداً للعالم أجمع

بين يدى جلالة الملك المهاب

في صباح يوم الاثنين الماضي تشرّف بالمثول بين يدى حضرة صاحب الشوكة الهاشمية الملك المهاب ايده الله حضرة الاديب الشيخ الطيب العقبي أحد مجاورى المدينة المنوّرة الذين نفتهم الحكومة التورانية الى الاناضول فعاد منها الآن بسبب انتهاء الحرب . وقد استأذن الشيخ العقبي من الحضرة الملوكية وألقى الكلمة الآتية :

سيدى ومولاى صاحب الشوكة والجلالة والمهابة

حياك الله بخير تحية وبارك لك في الهبة والعطية واصلح بك ما فسد من حال الرعاة والرعية وجعلك الطبيب الوحيد لادوائهم والعليم الخبير بما فيه مصلحة امتك التي تقدسك وتجلك وتفدي بمقامك السامي الى حيث رفعك الله واحلك فقد سهرت طويلاً واعطيت جزيلاً وعملت عملاً حقق الله به غايتك المنشودة وخطتك المحمودة حيث رفع بك اقواماً وخفض آخرين وجعلك وحدك في هذا العصر الحجة القائمة على القوم الظالمين ومافاتك التي تطلبها منذ عرفناك وتمد اليها منذ القدم عنانك الا محاولة ارجاع مجد العرب للعرب ونشر راية الدين والاسلام على اهله وايصال كل ذى حق مضاع الى مثله فلك بذلك علينا معشر العرب اليد الطولى والمفاخر الفاخرة ولك الحمد والشكر في الاولى والآخرة

وبعد فاني اقف موقفي هذا بين يدى جلالتكم للمرة الثانية فقد وقفت في مثل هذا الشهر واليوم قبل اربع سنوات مثل هذا الموقف وشتان ما بين الموقفين - وقفت للمرة الاولى موقفي هذا مستصرخاً ومستجيراً ومستغيثاً بك ولائذاً بجناحك من ظلم الاتراك وجورهم اذ اوفدت على جلالتكم نائباً عن اخواني جيران جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم عند ما ارادوا سوقهم الى الجندية وأخذهم للدفاع عن المانيا بالصفة الجبرية وقد قمتم في ذلك الوقت بما انتم اهله وانقذ الله بمساعيكم الحميدة نحو الثمانين الف مجاور بالمدينة المنورة من الدخول تحت مهانة وذلة الجندية التركية واستعمالهم في محاربة الدول التي تحكم على الكثير ممن تربطهم بهم رابطة الجنسية والوطنية ولولاكم لوقف هذا العدد الكثير منهم في وجه دول الحلفاء محارباً وخاصماً فلكم الحمد والشكر وعظيم المنة علينا معشر المجاورين بالمدينة المنوّرة وعلى دول الحلفاء ايضاً فقد رددتم عنا وعنهم بما قمتم به في ذلك الوقت من السعي الحثيث عادية عدو عظيم ودفعتم عنا شر خطب جسيم

في هذا الغرض ولأجله وقفت بين يدى جلالتكم للمرة الأولى ورأيت من حسن سيرتكم وجميل سيركم ما جعلني اود من صميم الفؤاد (والوقت اذذاك والظروف كما تعلمون) ان اراكم بالحالة التي انتم عليها اليوم وقد جاهرت بذلك وصرحت لكثير من الناس بتمني هذه الامنية والحمد لله الذى بلغنيها واراني ايك على عرش الملك متوجا

وقد كان جزائي من أعدائي وأعدائك انهم عند سنوح أول فرصة لهم نفوني في جملة من نفوا وقد خصصت من بين رفاقي بنكال لم ينكله أحد ولم يشاركني في هذه المصيبة احد غير رفيق (محمد حسين عرب) ولم يكن وقوع ذلك كله ليمنعني عن مزيد الاخلاص لكم ولا ليقعد بي عما اعتقدته في جلالتكم ورأيته رأي العين وحققت طرق يقينه ولقد رد الله بما قمتم به من نهضتكم المباركة كيدهم في نحرهم وردنا الى أوطاننا وخسر هنالك القوم الظالمون (والحمد لله على حسن النتيجة وهي رأس المال)

واني اقف اليوم ياسيدى ومولاي بين يدى جلالتكم للمرة الثانية زائراً ومهنئاً وحامداً الله شاكرا على ما انالنا اياه واولانا من الظفر بالعدو اللدود والوصول الى ما كنا نأمله ونرجوه والعرب وفود مهنئالك بخير عطية أعطيتها وسلطنة (بل خلافة) على امتك العربية التي احييتها :

هنيئاً لك الملك الذى انت مالكه
وكم ملك ضاعت عليه ممالكه
هنيئاً لك الاخلاص من خير امة
ترى الترك رأياً للذى انت تاركه
هنيئاً فكل العرب تدعو وترتجى
لتلبسها بالحزم ما انت حائكه
(هنيئاً مريئاً غير داء مخامر)
فلكك ملك قد تمته ارائكه
لك الله قد احييت فينا مداركا
بها رشد من ضاعت عليه مداركه
اعدت الى الاسلام مجداً مؤثلا
ولولاك لم تخلص زماناً سبائكه
غضبت لوجه الله غضبة ضيغم
وقمت بامر غير جدك تاركه
فآويت اشتات الفضائل مفردا
وشتت شملاً من عدو تماحكه
الى ان غدا والحمد لله ناكصا
الى حيث لاتجدى عليه معاركه
وظلت فلول الجيش حسرى كليلة
تنوء به اذ أثقلتها واركه
وقد حطمت يوم اللقاء جموعهم
وضاقت على الجم الغفير مسالكه
الى ان تناولتم بلاداً عريضة
تحدّ عريضات السلاح شوائكه
وطهرتم خير البلاد وفزتم
وقد رفعت رايات حزب تشاركه
كما السلم المحبوب اصبح خافقاً
على كل ربع أنت بالسيف مالكه
فدم ملكاً تخشى العوالم بأسه
وتُرهب سطوَ الدهر دوما فواتكه

الحول الصدّيقي

جاءنا من حضرة السيد أحمد شلى خادم دار الخليفة الاوّل سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه قد جرى في يوم الاثنين الماضي ٢٢ جمادى الثانية الاحتفال المعتاد لتجدد الحول على ذكرى فخر الصحابة الصديق الاعظم

وجاءنا من مشيخة الطرق انهم اجتمعوا يومئذ عند باب ابراهيم (أحد ابواب الحرم الشريف) برئاسة السيد عقيل الرفاعي شيخ مشائخ الطرق فرتبوا سياراتهم وساروا وهم يتلون الصلوات على البشير النذير صلى الله عليه وسلم مارّين بالسوق الصغير حتى وصلوا الى دار الصديق الاعظم رضوان الله عليه حيث تليت الادعية لحضرة صاحب الجلالة الملك المهاب ايده الله ولسائر المسلمين . اعاد الله هذا الحول على احسن حال

تركة رجب ابوشرين

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بما انه سيجرى توزيع تركة رجب ابو شرين المتوفى بثغر العقبة الواردة الى المحكمة من حجة الأمة صاحب الاقبال مولانا قاضي القضاة يوم الاثنين الموافق ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ على ورثته بالفريضة الشرعية فعلى كل من يدعي ديناً بذمة المتوفي المذكور ان يراجع المحكمة في خلال المدة المزبورة في ٢٢ جمادى الثانية

اصلاح نظام الهند

قال المقطم : يظهر من تقليد المستر لويد جورج منصب وكالة وزارة الهند لهندى – وهو اللورد سنها – وتعيين مندوبين هنديين في مؤتمر الحلفاء ومن القرار الاخير الذى أصدرته الحكومة البريطانية بوجوب تعديل نظام وزارة الهند في لوندرة : يظهر من هذا كله ومن دلائل أخرى أن المستر لويد جورج ووزارته مصممان على الشروع في اصلاح نظام الحكم في الهند والتعجيل في ذلك بعد الذى أبدته الهند في الحرب الحاضرة من صدق الولاء

بعض اخبار سوريا

عمران الكرك

جمع أهالي الكرك الاعانات لاجل اصلاح بلدتهم والقيام بالمشروعات العمرانية فيها . وأوّل ما عملوه أنهم هدموا شطراً من المدينة المذكورة وباشروا بناءه بسرعة على طراز حديث . وقرروا جلب الماء اليها من وادٍ يبعد ستين كيلو متراً وأسسوا شركة لتوليد الكهرباء وانارة البلد بها

مياه سوريا

تدرس الحكومة العربية في سوريا الآن مشروعاً يقضي بتعيين مهندسين اختصاصيين لدرس حالة المياه في (دمشق) و (حمص) و (حماة) و (حلب) وكيفية انشاء السدود في المواقع اللازمة على مجاري (نهر بردى) و (نهر العاصي) و (نهر الاعوج) و (نهر قويق)

ازاحة الالمان من حيفا

علم المراسل الدمشقي لصحيفة فلسطين أن الحكومة البريطانية تنوي اخلاء حيفا من الالمان ، وبيع الحيّ المعروف باسمهم الواقع على شاطئ البحر للاهالي الوطنيين بالمزاد ، والتعويض على الالمان اما بثمن تلك الاملاك أو بأراضٍ غيرها حتى لا تنحصر بهم فوائد المرسى المقرّر انشاؤه في حيفا

سكة حديد حيفا وعكا

اوشكت السكة الحديدية بين حيفا وعكا على الانتهاء . وقد وصلت القاطرة البخارية منذ وقت قريب الى محطة (جرّ النعامين)

مدرسة العميان

احتفل في القدس بافتتاح مدرسة لتعليم العميان ، وكانت هذه المدرسة موجودة في القدس منذ ثلاثين عاماً ونشأ فيها كثيرون من اطفال الاهالي والبدو الذين اصيبوا بفقد نعمة البصر فكانت هذه المدرسة تعوض عليهم بعض ما فقدوه بالطرق المعلومة التي يتعلمون بها القراءة والكتابة . ومما يذكر من سيئات التورانيين تعطيلهم هذه المدرسة وهدمهم لبنائها فاعيد الآن انشاؤها واحتفل بافتتاحها

الوفود والحفلات

• قدم الى (دمشق) وفد فلسطيني من أعاظم رجال (صفد) لمبايعة حضرة صاحب السمو الملكي الامير زيد باسم صاحب الجلالة الهاشمية الملك المهاب ولاظهار ارتباط فلسطين بالوحدة التي لا تتجزأ

• أقام النادي العربي في دمشق حفلة للشريف ناصر فكانت باهرة جداً حضرها سمو الامير زيد والحاكم العسكري العام وكبار رجال البلاد وكان بين المدعوين غبطة المطران افرام برصوم رئيس اساقفة السريان القدماء ، فانتهز حضرته هذه الفرصة وألقى خطبة يحق لافاضل الحاضرين ان يظهروا كل ما اظهروه من تكريم الخطيب لاجلها

صوت عربي سوداني

...... مدير جريدة القبلة الغرّاء

سلاماً واحتراماً . وبعد فان مما يعجبني من أبناء جلدتنا عرب السودان ما يتباهون بالتصريح به مما يدلّ على اخلاصهم وولائهم للامة العربية وما يفتخرون به من انتمائهم اليها . واني أرى من الواجب علينا ان نجهر بمحبتنا واخلاصنا لمثل هذه الامة التي كانت النبراس الذي يهتدي به الشرق بل العالم أجمع . وقد نظم أحد بني جلدتنا القصيدة الآتية وطلب مني أن اقدمها لكم لتنشر على صفحات القبلة الغرّاء التي يعجب بها كثير من أهالي بلادنا السودانية وأمل وطيد بانكم ستنشرونها ولكم الشكر

مديرية النيل الابيض في ٧ - ٣ - ١٩١٩

م . ك . ج

هنيئاً يا بني العرب الكرام
بما نلتم من النصر المرام
وكنتم قادة الثقلين قدما
وآساد المفاوز والموامي
فلا عجب لذلك ان هذي
مآثر قومكم من الف عام
فسالكم المجيدة ذكرتني
جدودكم وايام الحسام
وايام بها كانوا ملوكا
ويخشى بأسهم كل الانام
وايام الفوارس والمذاكي
تسيل بهم كأبحار طوامي
اعيدوا ما فقدتم من فعال
وودّوا مجد آباء كرام
فليس المجد يدرك بالتواني
وحب النيد اوشرب المدام
ولكن يقتنى بالسيف ضرباً
وطعناً بالاسنة والسهام
وانتم من اذا ما ثار نقع
فما تثنيه كاسات الحمام
فشدوا ازركم بعظيم صبر
ولوذوا بالمحبة والوئام
وذودوا عن بلادكم بعزم
متين دونه حد الحسام
وخوضوا في سبيل العز حرباً
يشيب لهولها رأس الغلام
فان الله ناصركم على من
طغى وبغى من القوم الطغام
اذا ما تفخر الاقوام يوماً
بمجد حادث بين الانام
فان فخارنا بالسيف قدماً
وبالجيل المثقف الكرام
رضاه الله يا آلي وقومي
عليكم بالتحية والسلام
رعى الله العلي لكم دياراً
وامطرها الهتون من الغمام
ولا زال الفخار لكم شعاراً
ونيل الفضل في طول الدوام

شندي (السودان) محمود انيس

الاسطول الالماني

ولماذا يغرقونه

نقل (المقطم) عن صحيفة (الديلي تلغراف) الانكليزية المقالة التالية :

تضاربت الآراء في ما اقترح من اغراق البوارج الالمانية الراسية في (سكابا) الآن . ونحن نلخص هنا اقوال الثقات البحريين التي تمثل رأي وزارة البحرية البريطانية

ان غير المطلعين على المعلومات البحرية قد تنحرن عيونهم دهشة واستغراباً اذا قيل لهم ان اسطولاً انفق على صنعه ملايين الجنيهات سيغرق في قعر الاوقيانس الاتلنتيكي . ولكن الذين انعموا النظر في الموضوع يقولون اذا لم نفعل ذلك فماذا نفعل بهذه البوارج واذا قلنا بتوزيع البوارج على الحلفاء فوزارة البحرية البريطانية لا ترغب في اخذ شيء منها علاوة على ان مسألة التوزيع قد تؤدي الى مناقشات يجب اجتنابها . واذا كان التوزيع على نسبة الخسارة البحرية والقوة البحرية فالقسم الاكبر من هذه البوارج يكون من نصيب بريطانيا العظمى وهي لا تريدها

وقد عثروا حشاكة في تكسير البوارج الالمانية للانتفاع بما فيها من المواد - مع ان القرار النهائي في هذا الشأن يكون للمؤتمر - ولكن هذا الحل لا يحل مشكلة التوزيع المتقدمة ثم ان عند بريطانيا العظمى عدداً كبيراً من البوارج العتيقة وهي ترغب في تكسيرها ولكنها لا تجد الكفاية من العمال لذلك فاذا اضيف الى هذا العدد عدد آخر لم يجن سوى زيادة المصاعب والاعباء . وهب ان العمال توافروا لهذا العمل فان تكسير هذه البوارج يستغرق ثلاثة اعوام ولا تزيد ثمن موادها على نفقة تكسيرها سوى نصف مليون جنيه . اما تحويل البوارج المذكورة الى بواخر للشحن فمحال لان البوارج المذكورة لم تصنع في الاصل للشحن وكلفة تحويلها الى بواخر مع نفقة تسييرها العظيمة تحول دون تنفيذ هذه الرغبة وهذه حقيقة معروفة بالاختبار فقد جربت وزارة البحرية البريطانية في اوائل الحرب ان تحوّل بعض البوارج الى نقالات فثبت لها بالبرهان ان العمل عظيم النفقة قليل الفائدة والنفع

اما ضم البوارج الالمانية الى اساطيل الحلفاء فأمر غير متيسر لان قطع هذه البوارج وآلاتها وسلاحها مصنوعة على قياسات المانية خاصة تختلف عن القياسات الشائعة في دور الصنعة البريطانية وسواها من دور الحلفاء فالبوارج الالمانية لا تنفع احداً كسلاح حربي الا اذا كان معها دور الصنعة الالمانية الخاصة بها بآلاتها وقياساتها

وهب ان ذلك تيسر باحدى الطرق العجيبة فان هذه البوارج الالمانية - ماعدا البارجة بادن - صارت في حكم العتيق لان وزارة البحرية البريطانية لا تنصب في بوارجها الآن مدافع عيارها دون ١٣ بوصة ونصف او ١٥ بوصة اما الاميركيون فيقولون ان مدافع بوارجهم ستكون من عيار ١٦ بوصة

هذه هي بعض الاعتبارات التي حملت وزارة البحرية البريطانية على اقتراحها وهنالك اقتراحات اخرى وقفنا عليها ولكن الاعتراض عليها لا يقل في اهميته عما تقدم من الاعتراضات

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجده أن الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس وعليها:

طرد
١٦٧ صابون
٦٠ بصل
١٠ كبريت
١٠ ثوم
٤ قماش
٣ سجاير
٢ ورق سيغاره
٢ دخان
٢ كتب
١ دفاتر كوبيه

سنابيك

ووصل السنبوك (فتح الخير) من رابغ وعليه ما يأتي:
٢٠ عدة سعف
١٠ تنكات سمن

ووصل السنبوك (المبشر) من ميدي وعليه ما يأتي :
٢٨٩ عقد دجره
٢٠٣ ذره
٧٣ بن قهوه
٢٠ شعير
١٩ رأس غنم
١١ عقد دخن
٣ تنكات سمن
١ عدة زبيب
١ عدة مقت

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من ينبع وعليه :
٣٩ مجلد تمر
١ تنكة سمن
١ كيس مضر
١ قماش

ووصل السنبوك (المسهله) من ينبع وعليه :
٤٥ حناء
٢٥ مجلد تمر
٢٠ صمغ
١٠ تنكات سمن
١٠٤٥ المجموع

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية
عن احوال العالم

﴿ الرئيس ويلسون ﴾

باريس – فى ١٢ جمادى الثانية

وصل الدكتور ويلسون الى هنا ظهر اليوم ، فاستقبله رئيس الجمهورية الفرنسوية المسيو بوانكارة واحتفل الفرنسويون بقدومه احتفالا جامعاً بين الهتاف والترحيب روتر

لوندرة – فى ١٢ جمادى الثانية

لما نزل الرئيس ويلسون وقرينته فى محطة باريس استقبلهما المسيو بوانكاريه وقرينته ، واجتمعت جموع غفيرة فهتفت له هتاف الفرح والابتهاج . وركب سيارة كهربائية وقصد القصر المعد لنزوله حيث كان المسيو لويد جورج فى انتظاره . ولم يكد الدكتور ويلسون يصل الى القصر المذكور حتى شرع يعمل فى الاعمال الكثيرة المعدة له ، لانهم أخروا الجزم فى امور شتى انتظاراً لوصوله الى باريس لكى يطلع عليها ويبدى رأيه فيها المقطم

﴿ بعد خطبة ويلسون ﴾

نيويورك – فى ٤ جمادى الثانية

• علقت صحيفة (نيويورك هرالد) على خطبة الرئيس ويلسون ، فشكت من أن الرئيس لم يبذل جهداً كبيراً ليدحض الانتقادات التى وجهت الى جمعية الامم . ثم قالت ان الامريكيين لا ينوون أن يرفضوا مشروع تلك الجمعية ما دامت حقوقهم مصونة

• قالت الصحف الدموقراطية الامريكية : ان الجمهوريين الذين ينتقدون على الرئيس ويلسون ميلون الى جمعية الامم ، ولكنهم يحاولون أن يحطوا من نفوذ الرئيس لينالوا غرضهم فى انتخاب الرئيس المقبل ، ولكى يرجعوا فى تأييد مسألة جمعية الامم الى الجمهوريين روتر

لوندرة – فى ٤ جمادى الثانية

علقت الصحف الانكليزية على خطبة الدكتور ويلسون فأسفت على وجه عام لان مسألة جمعية الامم أصبحت سياسية داخلية عند الامريكيين ولكنها أعربت عن ابتهاجها بظهور الرئيس فى مظهر الثقة والحزم فى مقاومة الذين انتقدوا عليه . ثم قالت : ان المعارضة وجهت الى المشروع الحاضر وعلى الاخص الى الفكرة نفسها روتر

قرأنا فى الصحف الاخيرة التى أتانا بها بريد اوربا أن الامريكيين يقولون : ان بعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى يريدون أن يصبغوا مسألة جمعية الامم بصبغة المسائل الحزبية وان هذا أهاج خواطر الشعب الامريكى عليهم لان الشعب يرى أن مسألة جمعية الامم يجب أن تكون فوق الاحزاب المقطم

﴿ الرئيس ويلسون والرئاسة ﴾

نيويورك – فى ٧ جمادى الثانية

ذكرت جريدة (كومرس) أن الرئيس ويلسون قال قبل سفره الى اوربا قولا يفهم منه أنه غير عازم على الترشيح لمنصب الرئاسة مرة ثالثة ، ولكنه ينوى أن يقضى وقته بعد انقضاء مدة رئاسته الحالية فى تأليف كتب فى التاريخ الامريكية

﴿ ويلسون وجمعية الامم ﴾

باريس – فى ١٤ جمادى الثانية

قال الرئيس ويلسون : ان قرار مؤتمر الصلح القاضى بتأليف جمعية الامم هو جزء لا ينفصل عن معاهدة الصلح . وانه قرار نهائى فلا يتوقع ادخال تعديل عليه هافاس

﴿ قواد بريطانيا ﴾

لوندرة – فى ١١ جمادى الثانية

عين الفيلد مارشال هايغ قائداً عاماً للقوات البريطانية فى بريطانيا العظمى . والسر وليم روبرتسن قائداً للجيش الانكليزى فى الرين روتر

لوندرة – فى ١٣ جمادى الثانية

وافق الملك على تعيين الجنرال السر هربرت بلومر حاكماً لمالطة وقائداً عاماً فيها خلفاً للورد مثوين الذى استقال المقطم

﴿ الارنؤوط ﴾

اثينا – فى ١١ جمادى الثانية

ورد من سلانيك ان اسعد باشا رئيس حكومة الارنؤوط يسافر قريبا الى باريس ليعرض على المؤتمر آراءه فى مسألة ايجاد مملكة أرنؤوطية اليونانية

﴿ الفتن فى القسطنطينية ﴾

اثينا – فى ٩ جمادى الثانية

حدث أول أمس فى حى السركه جى فى القسطنطينية أن جماعة من البوليس التركى تشاجروا مع طوافة من الجنود اليونانيين فقتل نفر من الجنود اليونانيين . وقد وعدت الحكومة التركية بتقديم الترضية اليونانية

﴿ شقيق أنور ﴾

روما – فى ٨ جمادى الثانية

قبض الانكليز على نورى باشا شقيق أنور باشا الايطالية

﴿ مالية فرنسا ﴾

باريس فى ٥ جمادى الثانية

قال المسيو (راول بيريت) مقرر الميزانية الفرنسوية فى مجلس النواب : انه عجز الميزانية يبلغ نحو عشرين ألف مليون فرنك مع ان ميزانيتنا قدرها ثمانية عشر ألف مليون . فمن الواجب أن يلقى العبء على رأس المال الالمانى ، فان فرنسا افتقرت وألمانيا مازالت غنية وهى لا تستحق رحمة هافاس

﴿ المعتدى على كليمانسو ﴾

باريس – فى ١٢ جمادى الثانية

حكم المجلس الحربي بالاعدام على (كوتين) مرتكب حادثة الاعتداء على المسيو كليمانسو وقد قال (كوتين) أثناء استنطاقه انه لو أطلق لعاد مرة ثانية الى قتل المسيو كليمانسو . وقد أصدر المجلس حكم الاعدام باجماع الاصوات هافاس

﴿ بين القسطنطينية واوربا ﴾

اثينا – فى ١١ جمادى الثانية

• تجتمع لجنة الحلفاء فى مؤتمر الصلح بعد خمسة أيام لتنظر فى مسألة تسيير الخط الحديدى بين أوربا والاستانة

• تعهدت الحكومة الامريكية بان تقوم بتموين القسطنطينية

• أرسل المجلس العسكرى فى الاستانة مذكرة الى حكومة ألمانيا بطلب طلعت باشا الذى كان صدراً أعظم وزعيماً أكبر للاتحاديين اليونانية

﴿ مجمع بروكسل ﴾

بروكسل – فى ١٢ جمادى الثانية

عرض مندوبو الحلفاء على مندوبى الالمان قرارات الحلفاء فى شأن تسليم البواخر التجارية الالمانية وبيان الاوراق المالية التى يجب أن تقدموها ثمناً للمؤونة التى ترسل اليهم هافاس

بروكسل – فى ١٣ جمادى الثانية

بسط الاميرال ومس البريطانى شروط الحلفاء امس ثم طلب التوقيع بسرعة على الاتفاق النهائى ، فطلب مندوبو الالمان ان يستشيروا حكومة ويمار وسيعقد اجتماع جديد غداً هافاس

بروكسل – فى ١٣ جمادى الثانية

اجتمع رؤساء مندوبى الحلفاء ومندوبى الالمان بعد ظهر اليوم . ووافق الالمانيون على شروط الحلفاء هافاس

﴿ استقالة الوزارة الالمانية ﴾

امستردام – فى ٥ جمادى الثانية

جاء فى برقية من برلين أن وزارة شيدمن استقالت ، ولكن الهر ايبرت (رئيس جمهورية ألمانيا) لم يقبل استعفاءها روتر

﴿ البحرية البريطانية ﴾

لوندرة – فى ٤ جمادى الثانية

نشرت الميزانية الخاصة بالبحرية البريطانية عن السنة الحالية وقد بلغ قسم المصروفات مبلغ ١٤٩ مليون جنيه انكليزى . وعدد رجال البحرية البريطانية ٢٨٠ ألف رجل روتر

﴿ الجيش الامريكى وقت السلم ﴾

واشنطون – فى ١٠ جمادى الثانية

قررت حكومة الولايات المتحدة الامريكية أن تبقى ٢٠٠ ألف جندى تحت السلاح بعد عقد الصلح روتر

﴿ تتمة خطبة ويلسون ﴾

ان الشعوب التى تحررت فى امبراطورية النمسا والمجر والسلطنة العثمانية تدعونا لطالبة بهذا الامر فان الشعوب التى قضت الحقب تحت نير النمسويين وكانت ترتعد فرقا امام الالمان ، والشعوب التى عانت مالا يوصف من الرزايا والحسرات بحكم الترك ظلت تدعو العالم جيلا بعد جيل طالبة العدل والتحرير والمعونة وكانت الجمعيات الخصوصية التى انشأها الافراد ترسل بدر الاموال لهذه الشعوب لتخفف كروبها ، ولكن لم تقم امة من امم العالم فتقول للامم المسؤولة عن هذه الامور « يجب ان تكفى عن هذا لانه لا يطاق ولا نسمح بوقوعه »

لا يقلقنى ما أرى فى بعض الدوائر من الجهل التام بحالة العالم ولكن ذلك يدهشنى فهؤلاء الكرام لا يعلمون حقيقة فكر الناس الآن مع ان كل من سواهم يعرفها فقد فصلوا انفسهم عن تيارات الفكر العامة فلهذا اقول منذراً ومحذراً ان قلب العالم كله استيقظ الآن فيجب اشباعه وارضاؤه ، واخذ الناس يرون ان العلة الجوهرية هى ان الامم كانت فى ما مضى منفردة او كانت تنقسم طوائف صغيرة اشتدت النعرة بين بعضها والبعض الآخر وهى تغرس التعصب وتزيد خطر وقوع الحرب بدلا من توحيد المساعى لمنعها واذا كان الحق والعدل سيتوطدان فى العالم فلماذا تنقسم الامم لاجل الدفاع عن العدل فالناس يقولون الآن اذا كنتم تعتقدون حقيقة بوجوب منع الحروب فكفوا عن التفكير فى المناقشة بين مصالح الامم وافتكروا بالنساء والرجال والاولاد

ان الامم لم توجد لكى تكتب بحكامها المنزة وانما وجدت الامم لتأمين حياة الرجال والنساء والاولاد فيها وضمان السعادة والرخاء لهم ولا يحق لامة ما ان تجعل مصالحها الخصوصية معارضة لصالح الجنس البشرى ومناقضه ولا سيما هذه الامة العظيمة (الامريكية) التى نحبها فقد وجدت لتحقيق اسمى الامانى وتنفيذ ارفع آمال الناس الذين يرومون الحرية فالعالم يعتمد اليوم علينا فاذا تخلينا عنه تقهقر وانحط الى دياجير اليأس . ولقد شعرت بما خالط رجاء هذه الشعوب المنكوبة من الحزنات وشعرت ايضاً بالواجب المفروض على كل رجل بان يبذل اقصى قواه فى تحقيق هذه الآمال وعدم تخييب شئ منها فانه اذا لم يستطع البشر بعد هذه الحرب التى سالت فيها الدماء انهاراً ان ينظموا شؤون العالم فاننا نعود الى عصر جهاد ونزاع ينقطع فيه الرجاء وتزول الرحمة

ومن الامور التى لم يعيرها اولئك الناقدون شعور الجنود الابطال الذين ارسلناهم عبر البحار فهل تظنون انى بعد ماوقفت على روح هؤلاء الشبان والفتيان اقبل ان اخفف الجهاد الذى اجاهده لاكون جديراً بهم وبمبدأهم . انى مصمم على ان لا اعود (الى امريكا) حتى تقضى الامر ولا تقضى الا متى تأكدت شعوب العالم ان السلم وطيد دائم

ان جميع مندوبى المؤتمر يعلمون ان معاهدة الصلح بذاتها لا تنفذ الا اذا نالت التأييد الدائم والسهر من مجمع عظيم كجمعية الامم وصرح السلم لا يكون قوياً (وفى الاصل الانكليزى حياً) من غير هذه الجمعية وما من رجل يريد ان يعود من المؤتمر حاملا جثة . ولا يسعنى ان اتصور بين الاميركيين ناقداً يدافع من مبدأ منتظم ينطوى على الانانية المنفصلة ام تفصيل ولم اقف على شئ من مكارم الاخلاق فى انتقادهم ولا على رأى يراد به التعبير وجل ما قالوه هو « الا خطر علينا اذا ساعدنا العالم » اما انا فاقول لكم ان عدم مساعدتنا للعالم قتال لنا فنحط من منزلة اشهر امة فى العالم وتنزل فجأة فنصير اجدر الامم بالاحتقار والازدراء ولهذا لم اكن محتاجاً الى ان يقال لى ان شعب الولايات المتحدة يؤيد هذا العهد فانى امريكى واعرف ان شعبى يؤيده

فياله من انتقام حلو من العالم . ولقد ضحك العالم منا مرة وظن اننا لا نعنى ما نظهر من مبادئنا وظل كذلك الى ابريل ١٩١٧ فلما ابصر جموعنا تعبر البحر على جناح السرعة وادرك تصميم هذه الجموع وما تبغيه عرته الدهشة وقال فى نفسه « ان هذا الامر حقيقة وهذه الامة صدقة للانسانية كما قيل عنها » وان اللسان ليعجز عن وصف ما اسفر عنه هذا التغيير من الحماسة والرجاء والثقة . قد يكون الامريكى كفرد فى الغالب محباً للذات مكباً على مصالحه الخصوصية ولكن الامريكى فى مجموعه مستعد لان يموت فى الدفاع عن مبدأ او امنية . فانتقامنا الحلو هو اذاً اننا اعتقدنا بالحق واننا مستعدون الآن لبذل اقصى ما يطلب منا دفاعاً عن الحق بادماج كل ما عندنا بما عند البشر فى كل مكان

وليس فى الدنيا ما يكبل امة او يعرقلها او يقيدها سوى اتفاقها مع امة اخرى على سائر امم العالم . فنقض جميع المعاهدات الموجودة نقضاً عظيماً سيتم الآن بواسطة هذا العهد لان احدى مواده تنص على انه لا يجوز لامة ان تبرم مع امة أخرى اتفاقاً لا يطابق عهود الجمعية . فالامم تعد الآن ان لا تبرم محالفات ولا تعقد اتفاقات بعضها ضد بعض وقد اتفقت على ان تكون كلها جمعية واحدة تحد الجميع فيها على من يجنى

لقد بلغتنا بعد وصولى الى امريكا الاخبار المدهشة عن التقدم الذى تقدموه فى باريس فى البحث وجلاء كثير من النقد وعندى ان التسوية ستسرع فى لجان المؤتمر من الآن فان اعضاء هذه اللجان تشتد عزائمهم كلما تقدموا فى عملهم بما وجدوا من الاتفاق فى المقصد والنزعة مما لم يكونوا يتوقعونه . ففى وسط تضارب النفوذ نرى حركة تسير الى الامام نحو الحق . وسيأتى يوم يتذكر فيه الامريكيون بقلوب مفعمة فخراً وابتهاجاً انه كان لهم الشرف فى بذل الضحية اللازمة لضم قوتهم ونفوذهم الادبى الى مبدأ العدل للبشر من جميع الاجناس فى كل مكان روتر